الهجرة في أعمق معناها رفضٌ أن يعيش الإسلام مستضعفاً في حياة الأفراد دون هيمنة كاملة على دنيا الناس

حازم صلاح أبو اسماعيل

فان الحدث الذي يتذاكره المسلمون لا يزالون هو حدث الهجرة النبوية. هجرة النبي صلى الله عليه وسلم ليست حدثا لتقوم فرق الفنون الشعبية بعمل ليلة محمدية او بانشاد آآ ديني. وانما - 00:00:00

حدث الهجرة معناه في صميم عمقه. معناه في صميم عمقه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان ان يعيش مستضعفا في مكة يصلي؟ نعم يصوم نعم يزكي نعم يحج نعم بل هو اقرب الى مناسك الحج. يدعو الله ويسأله نعم ينفق - 00:00:20

في سبيل الله نعم يصلح حاله نعم يرعى بيته نعم. ولكنه ما كان يستطيع ان ارفع شرع الله ليكون مطبقا. ولتكون رسالة الاسلام حاكمة على دنيا الناس. لذلك كانت الهجرة - 00:00:46

رغم كل الامكانية لفرائض الاسلام ولاركان الايمان ولطريق الله عز وجل في الحد الذي اعرفه من الحد المحصور كانت متاحة لدرجة ان عمر يوم هاجر هدد الناس ان فكروا ان يتبعوه. قلت هذا الشخص الذي له كل هذه المنعة كان يستطيع ان يبقى بلا هجرة - 00:01:06

ولكن الهجرة كانت نظرة لمستقبل الاسلام ان يمكن وان يتحرك وان تكون هناك امة يعني ناس محترمين مرتبطين به. يعني ايه مرتبطين به؟ يعني ليست امالهم ان ينهوا تعليمهم وتكسب - 00:01:33

جاراتهم وتنجح وظائفهم وتربى ابناؤهم. بل امالهم لدينهم. لم يكونوا علماء ولا فقهاء ولا خريج الجامعات الاسلامية وانما كانوا مثلنا جميعا ايها الاخوة. منهم الترزي ومنهم الكناس ومنهم الطبيب ومنهم - 00:01:53

هو مش شغالة ومنهم العبد ومنهم الامة. ومنهم صاحب المال. لكن العبرة كانت ارتباطهم بدينهم لا باهداف العيش من تخرج وملبس فجاءت الهجرة ثورة في التاريخ البشري - 00:02:13